جامعة الشهيد حمّة لخضر بالوادي **المستوى/** ثالثة تاريخ
قسم التاريخ **التوقيت /** ساعة ونصف
التاريخ / 16 ماي 2026

الإجابة النموذجية المختصرة وسلّم التنقيط في امتحان السداسي الثاني في مقياس الحركة الوطنية 1919-1954

السؤال الأول:
مقدمة: طرح الإشكالية المتمثلة في ظروف انبعاث العمل السياسي في الجزائر بعد الحرب العالمية الأولى. **(نقطتان).**
العرض: (16 نقطة)
ظروف انبعاث العمل السياسي في الجزائر بعد الحرب العالمية الأولى (4 نقاط)
-نمو الوعي السياسي بعد الحرب.
-كانت الحرب فرصة لتحرير الشعوب.
-مبادئ ولسن 14.
-إصلاحات فيفري 1919.
2- إبراز مختلف التيارات السياسية خلال فترة ما بين الحربين العالميتين باختصار من حيث توجهاتها السياسية والأيديولوجية وأبرز مطالبها **(8 نقاط)**
***تيار المساواة:**
كان يمثل هذا التيار الأمير خالد مع أنّ فكرة المساواة كانت محتواة في معظم برامج الحركة الوطنية وخطاباتها ولم تكن حكرا على حركته فقط. حيث طالب بالمساواة أمام القانون وكذا تحقيق المساواة بين الجزائريين و الفرنسيين في الألقاب والترقيات والوظائف والتعايش بين الطرفين مع احترام خصوصية كل طرف. وحرص على إحياء شعورهم الوطني للنضال في سبيل حقوقهم المفقودة، كما حرص على إبراز عدالة مطالب الجزائريين لدى الفرنسيين بمختلف فئاتهم ووظائفهم.
***التيار الإدماجي:**
ينقسم هذا التيار فكريا حسب فكرة الاندماج إلى توجهين مختلفين هما الليبراليين والشيوعيين حيث يختلفان من حيث المرجعية الإيديولوجية لكن توحدهما فكرة تأييد الاندماج. كان الحزب الليبرالي ممثلا للتيار الإدماجي الذي يرى في التخلي عن الأحوال الشخصية الإسلامية بديلا للمساواة الكاملة مع الفرنسيين في الجزائر.
***التيار الاستقلالي:**
كان يمثل هذا التيار نجم شمال إفريقيا وحزب الشعب الجزائري لاحقا. حيث تأسس النجم في باريس مارس 1926 من طرف ناشطين سياسيين وعمال من المهاجرين المنتمين لشمال إفريقيا في فرنسا؛ مع أن معظمهم كانوا من الجزائريين. حمل مطالب استقلالية بأيديولوجية يسارية.
***التيار الإصلاحي:**
يمثله في الواقع مع بداية العشرينات حركة الأمير خالد التي حملت أفكارا إصلاحية نادت بالمساواة والدفاع عن هوية الجزائريين العربية والمسلمة. ثمّ مشعل الإصلاح فيما بعد جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التي تأسست في نادي الترقي بالجزائر العاصمة في شهر ماي 1931. هي جمعية تربوية تهذيبية اجتماعية بأهداف مبطنة. كما سعت الجمعية من الناحية السياسية إلى توعية المجتمع من مفاسد البدع والخرافات بتعريفه بمبادئ الإسلام الصحيح كما حاربت فكرة الإدماج.
3- موقف السلطات الاستعمارية منها: (4نقاط)
*النفي والإبعاد
*السجن وفرض الرقابة والإقامة الإجبارية
*تشويه سمعة الزعماء السياسيين:
*التضييق على الصحافة الجزائرية الوطنية
*المشاريع الدعائية والإصلاحية
*اعتماد سياسة فرّق تسد:

الخاتمة: التأكيد على الإشكالية المطروحة والمرتبطة أساسا انبعاث العمل السياسي في الجزائر بعد الحرب العالمية الأولى وتصاعده خلال فترة ما بين الحربين العالميتين **(نقطتان).**

السؤال الثاني:

مقدمة: طرح الإشكالية المتمثلة في تأثير انتفاضة ومجازر الثامن ماي 1945 والتي مثلت تطورا كبيرا وتصعيدا للنشاط السياسي في الجزائر مع نهاية الحرب العالمية الثانية. **(نقطتان).**

العرض: (16 نقطة)

1-مظاهر النشاط السياسي للحركة الوطنية خلال الحرب العالمية الثانية باختصار **(8 نقاط)**

* **مذكرة فرحات عباس للحلفاء 20 ديسمبر 1942:** واشترطت مذكرة فرحات عباس مقابل مشاركتهم في الحرب إلى جانب الحلفاء في الحرب السماح لهم بعقد مؤتمر يتولّد عنه دستور سياسي واقتصادي واجتماعي جديد غير أن الحلفاء رفضوا هذه الخطوة بحجة أنها تخص الفرنسيين حيث اعتبرت الأمر شأنا داخليا.

* **الإعلان عن البيان الجزائري 3-10 فيفري 1943:** جمع ممثلي الأحزاب والجمعيات الجزائرية حمل فكر استقلالي وإصلاحي لأوضاع الجزائريين من خلالها إدانتها للاستعمار وضمها الشعوب بالقوّة؛كما استجابت لمعظم مطالبه التي كانت جريئة اختفى خلالها التيار الإدماجي.

* **تأسيس جبهة أحباب البيان والحرية:**كان تأسيسها في 14 مارس 1944؛ ضمن إطار تصعيد مواقف قادة البيان الجزائري في مواجهة الردود السلبية الفرنسي. تكونت هذه الجبهة من جمعية العلماء وجماعة النخبة وحزب الشعب الجزائري. كانت تطالب ببرلمان وحكومة مستقلة ذات سيادة. بالنظر لأفكارها الاستقلالية كان لها قاعدة شعبية واسعة. ارتكزت أهدافها على مكافحة النظام الاستعماري وتأسيس جمهورية مستقلة ذاتيا.

* **مظاهرات 8 ماي 1945:** شكلت مظاهرات 8 ماي 1945 تصعيدا للنشاط السياسي للجزائريين خلال الحرب العالمية الثانية ونضجا للفكر الاستقلالي على الرغم من التضارب والاختلاف عن الأطراف الجزائرية الداعية لهذه الانتفاضة السلمية.

2- أسباب وظروف مجازر ماي 1945 في الجزائر (4نقاط)

-المطالب الاستقلالية التي رفعها الجزائريون في انتفاضه 8 ماي 45.

-إصرار فرنسا للحفاظ على مستعمراتها كمظهر من مظاهر القوه والتسلط.

-استخدام فرنسا أسلوب القمع والتقتيل بإضعاف الحركة الوطنية وإرهابها حيث يقول القائد العام العسكري في عماله فسنطينه "لقد أمنت لكم الوضع في الجزائر لخمس سنوات

-التظاهر بالقوة العسكرية لكي لا يتجرا الشعب الجزائري على مواجهتها عسكريا مستقبلا.

-محاوله فرنسا إرهاب بقيه المستعمرات الفرنسية كي لا تتجرا على المطالبة بالاستقلال.

-التظاهر بالقوة العسكرية وتسجيل انتصارات وهمية على حساب المدنيين العزل للتخلص من عقده الإحساس بمرارة الهزيمة أثناء الحرب.

-محاوله فرنسا استعاده مكانتها الدولية بعد إذلالها أثناء الحرب.

3- انعكاسات هذه المجازر على الحركة الوطنية والجزائريين**: (4 نقاط)**

أ)السلبية:

*استشهاد حوالي 45 ألف جزائري حسب روايات الحركة الوطنية ولو أن هذا الرقم يحتاج إلى تدقيق.

*سجن واعتقال آلاف الجزائريين.

*تكثيف إجراءات القمع والتعسف الفرنسية بحق الجزائريين.

*حل حركة جبهة أحباب البيان والحرية.

*تفكك تيارات الحركة الوطنية بعد الحرب العالمية الثانية.

*جمود العمل السياسي للجزائريين إلى غاية صيف 1946 بسبب اعتقال الزعماء السياسيين والقمع المسلط على الحركة الوطنية.

ب)الايجابية:

*نمو الوعي السياسي لدى الجزائريين.

*نضج الفكر الاستقلالي لدى الحركة الوطنية الجزائرية.

*بروز التيار الثوري المسلح في الحركة الوطنية من خلال تأسيس المنظمة الخاصة في 15 فيفري 1947؛ بعد إيمان فئة من الجزائريين رغم قلّتها؛ بأن ما أخذ بالقوة لن يستردّ إلا بالقوّة.

الخاتمة: التأكيد على الإشكالية المطروحة والمرتبطة أساسا تأثير انتفاضة ومجازر الثامن ماي 1945 والتي مثلت تطورا كبيرا وتصعيدا للنشاط السياسي في الجزائر مع نهاية الحرب العالمية الثانية. **(نقطتان).**